**الرباط في ‏24‏/06‏/2017**

**بلاغ صحفي**

حظي السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب بشرف تمثيل صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في المراسيم الرسمية لتنصيب الرئيس الجديد لصربيا فخامة السيد Aleksander VUČIĆ، والتي أجريت مساء يوم أمس الجمعة 23 يونيو 2017. وقد حضر هذه المراسيم عدد من رؤساء الدول والحكومات، ومسؤولون سياسيون، وشخصيات مدنية وعسكرية، بالإضافة لأعضاء السلك الديبلوماسي المعتمد ببلغراد.

في خطاب بالمناسبة، أظهر رئيس صربيا المنتخب توجها إراديا وحدويا لصالح أوروبا وأكد عزمه تجاوز المشاكل التي عرفتها منطقة البلقان خلال السنوات الماضية. وقال في هذ السياق "نستطيع تحريك الجبال لكننا نخشى التلال، نحن مستعدون للموت من أجل الأرض لكننا لا نعرف كيف نعيش فيها".

ويومه السبت 24 يونيو الجاري، استقبل السيد رئيس مجلس النواب من طرف فخامة رئيس صربيا الجديد، حيث نقل له تهانئ جلالة الملك محمد السادس وتمنياته له بالنجاح الكامل في مهمته النبيلة. وقد أعرب فخامة الرئيس VUČIĆ عن تأثره بهذه الالتفاتة الملكية، مجددا دعم جمهورية صربيا للوحدة الترابية للمملكة.

وفي ختام زيارته لجمهورية صربيا، أجرى السيد الحبيب المالكي مباحثات مع نظيرته رئيسة برلمان صربيا السيدة Maja Gojkovic، وقد اتفق الجانبان على إعطاء دينامية جديدة للتعاون بين البلدين في جميع المجالات وعلى المستوى البرلماني على الخصوص. وفي هذا الإطار، تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك لمجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الصربية بالبلدين خلال الأشهر المقبلة، كما تقرر التوقيع على مذكرة تفاهم بين المؤسستين التشريعيتين، وقد تم تقديم مسودة أولية للسيد الحبيب المالكي.